

فسلطت عليهم كانه اذهلته فاجبر بما لم يتحقق  
فقال لم يعفها القدم ثم اب اليه عقله قد ارك  
كلامه وقال بلي ابي اخر قوله **والايمان وهو**  
**اطلاق لفظ له معنيان يراد به البعيد منها**  
قوله الايمان ويقال له التورية وهو عطف علي  
قوله الرجوع وهو اي الايمان في التورية في  
اصطلاحهم اطلاق لفظ له معنيان احد هما قريب  
والاخر بعيد وهما اما حقيقيان كالايمان في قوله  
الرحمن علي العرش استوي فله معنيان احد هما  
الاستقرار وهو القريب والثاني الاستلاء وهو  
البعيد وكالبناء في قوله تعالي والسماء بيئاتها  
بايد فله معنيان حقيقيان احد هما القريب  
هو بناء الخيوط والاخر هو البعيد وهو سرفع  
السماء وخلقها وكلفها البعد فله معنيان احد هما  
العضو المخصوص وهو قريب والاخر القوة وهو

بعيد

الربيع بها المطر وهو  
قريب والربيع بها  
النبات وهو بعيد

بعيد او مجاز بان كافي قوله واذا نزلت السماء بارض  
قوم رعيها وان كانوا غنابا او مختلفان كالاسد  
فله معنيان احد هما اليك المخصوص وهو حقيقة  
والاخر الرجل الشجاع وهو مجاز والمراد البعيد  
منهما فان لم يقرب التورية بشيء بما يلازم القريب  
فجردة كما سبق قوله الرحمن علي العرش استوي  
فانما تتجامع شيئا مما يلازم الاستقرار الذي هو  
معناه القريب علي الجلس والقعود والاضطجاع  
وان قرئت قر شجرة كما سبق في قوله تعالي والسماء  
بيئاتها بايد فانها اقترنت بما يلازم القريب  
هو بايد كذلك لفظ الابد والتورية هنا اقترنت  
بما يلازم القريب وهو البناء قوله **والاستخدام**  
**وهو ان يراد بلفظ له معنيان احد هما لفهمين**  
**الاخر اي ومنه الاستخدام وهو في اصطلاحهم**  
ارادة احد معني لفظا لك ثم يفهم الاخر

من

لا

Copyright © King Saud University